ومصعب بن عمير وعثمان بن شماس
وعبد الله ابن جحش وسايرهم من
الانصار ولا تحسبن اي ولا تظنن ها
الذين قتلوا في سبيل الله اي لاجل
دينه والخطاب للنبي صلي الله عليه
وسلم ولكل احد امواتا بل احيا
عند ربهم اي ذو زلفي منه فليس
المراد القرب المكاني لاستحالته ولا
بمعني في علمه وحكمه لعدم مناسبة المقام له بل بمعني القرب تشرفا
ورتبة قاله البيضاوي وقيل نزلت
في شهداء بدر اي وكانوا اربعة عشر
رجلا ثمانية من الانصار وستة
من المهاجرين قال شيخنا القاضي
زكريا وهو غلط انما نزل فيهم اية
البقرة يرزقون من ثمار الجنة روي
ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام
قال ارواح الشهداء في اجواف طيور
خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها

وتاوي

وتاوي الي قناديل معلقة في ظل العرش
وروي ان الله تعالي يطلع عليهم ويقول
سلوني ما شيتم فيقولون يارب كيف
نسالك ونحن نسرح في الجنة في ايها
شيئا فلما راوا ان لا يتركون من ان
لا يسالوا شيئا قالوا نسالك ان ترد
ارواحنا الي اجسادنا في الدنيا نقتل
في سبيلك لما راوا من النعيم كما قال
تعالي فرحين بما اتاهم الله من فضله
وهو شرف الشهادة والفوز بالحياة
الابدية والقرب من الله والتمتع
بنعيم الجنة ويستبشرون اي
ويفرحون بالذين لم يلحقوا بهم اي
من اخوانهم الذين تركوهم احياء في
الدنيا علي مناهج الايمان والجهاد
لعلمهم انهم اذا استشهدوا والحقوا بهم
ونالوا من الكرامة ما نالوا فلذلك هم
يستبشرون من خلفهم اي الذين
من خلفهم زمانا ورتبة وابدل من